

## اللياقة العقلية وعلاقتها بالإقناع الاجتماعي لدى معلمي التربية الخاصة

أ.د. جميلة رحيم عبد الوائلي

[jamela222@coeduw.uobaghdad.edu.iq](mailto:jamela222@coeduw.uobaghdad.edu.iq)

جامعة بغداد كلية التربية للبنات

أ.د. عبد الناصر عبد الرحيم فخرو [afakhrou@qu.edu.qa](mailto:afakhrou@qu.edu.qa)

جامعة قطر كلية التربية قسم العلوم

الكلمات المفتاحية: اللياقة العقلية, الإقناع الاجتماعي

**Key Words: Mental fitness, social persuasion**

تاريخ استلام البحث : 2022/10/26

DOI:10.23813/FA/27/2

FA/202306/27C/13/464

**مستخلص البحث :** هدف البحث التعرف الى :

- 1- اللياقة العقلية لدى معلمي ذوي الاعاقة .
  - 2- دلالة الفروق في اللياقة العقلية لدى معلمي ذوي الاعاقة على وفق متغير الجنس (ذكور ،اناث )
  - 3- الإقناع الاجتماعي لدى معلمي ذوي الاعاقة
  - 4- دلالة الفروق في الإقناع الاجتماعي لدى معلمي ذوي الاعاقة وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث )
  - 5- العلاقة الارتباطية بين اللياقة العقلية والإقناع الاجتماعي لدى معلمي ذوي الاعاقة .
- تكونت عينة البحث من ( 140 ) معلم ومعلمة في التربية الخاصة جرى اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة .
- اعد الباحثان مقياس اللياقة العقلية والمكون من ( 27 ) فقرة ، يتكون المقياس من بديلين ( أ ) و ( ب ) إذ يكون واحد من البديلين صحيح ، واعطى الباحثان درجة لكل بديل ( 1 ) للإجابة الصحيحة و( 0 ) للإجابة الخاطئة ، واعلى درجة يحصل عليها المستجيب ( 27 ) وأقل درجة ( 0 ) ، ومتوسط فرضي ( 13 ) .

ومقياس الأفتناع الاجتماعي بصيغته النهائية من ( 24 ) فقرة يتكون من مجالين المجال الأول الأفتناع الذاتي ويتكون من ( 10 ) فقرة والمجال الثاني الأفتناع الاجتماعي ويتكون من ( 14 ) فقرة ، إذ وضع امام كل فقرة من فقرات المقياس خمسة بدائل ، واخذت الفقرات الدالة على الأفتناع الاجتماعي بترتيب اوزان البدائل من ( 5 - 1 ) ، إذ اعطت (5) درجات للبدل ( تنطبق علي دائما ) ، ودرجة (4) للبدل ( تنطبق علي غالبا ) ، ودرجة (3) للبدل (تنطبق علي احيانا ) ، ودرجة (2) للبدل ( تنطبق علي نادرا ) ، ودرجة (1) للبدل ( لا تنطبق علي ابدا ) للفقرات الايجابية ، وعكسها للفقرات السلبية ، وبذلك فأن اعلى درجة ممكن أن يحصل عليها المستجيب ( 110 ) ، واقل درجة ممكن أن يحصل عليها الطالب (22) ، والمتوسط الفرضي ( 66 ) .

أظهرت النتائج ان عينة البحث معلمي التربية الخاصة لديهم اللياقة العقلية بمستوى مرتفع.

2- لا توجد فروق في اللياقة العقلية لدى معلمي التربية الخاصة وفق متغير النوع (ذكور ، أناث ) .

3- ان معلمي التربية الخاصة لديهم الاقناع الاجتماعي بمستوى مرتفع .

4 - هناك فرق في الاقناع الاجتماعي لدى معلمي التربية الخاصة حسب وفق متغير النوع ولصالح الذكور.

5- هناك علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين اللياقة العقلية والاقناع الاجتماعي وخرج الباحثان ببعض التوصيات والمقترحات.

## **Mental fitness and its relationship to social persuasion of special education teachers**

**Prof. Dr. Jamila Rahim Abdul-Waeli**

**University of Baghdad / College of Education for Women  
Kindergarten Department**

**Prof. Dr. Abdel Nasser Abdel Rahim Fakhro,**

**Qatar University / College of Education, Department of  
Psychological Sciences**

- 1- Research abstract: The aim of the research is to identify: Mental fitness of teachers of people with disabilities.
- 2- Significance of differences in mental fitness of teachers of people with disabilities according to the gender variable (males, females)
- 3- Social persuasion of teachers with disabilities.
- 4- Significance of differences in social persuasion of teachers of people with disabilities according to the gender variable (males, females).

5-The correlation between mental fitness and social persuasion of teachers of people with disabilities.

The research sample consisted of (140) male and female teachers in special education who were chosen in a simple random way.

The two researchers prepared a mental fitness scale that consists of (27) items, the scale consists of two alternatives (A) and (B), where one of the two alternatives is correct, and the researchers gave a score for each alternative (1) for the correct answer and (0) for the incorrect answer, the highest score The respondent gets it (27), the lowest score is (0), and the hypothetical average is (13).

The scale of social persuasion in its final form consists of (24) items, and it consists of two fields: the first field is self-persuasion consists of (10) items, the second field of social persuasion consists of (14) items. Where five alternatives were placed in front of each item of the scale, the items indicating social persuasion were taken by arranging the weights of the alternatives from (5-1), as it gave (5) degrees to the alternative (it always applies to me), a degree of (4) to the alternative (it often applies to me), a degree of (3) to the alternative that (applies to me sometimes), a degree of (2) to the alternative (Applies to me rarely), and a degree of (1) for the alternative (never applies to me) for positive items, and its opposite for negative items, so the highest degree that the respondent can get is (110), and the lowest degree that the student can get (22), and the hypothetical average (66).

The results showed that:

- 1- The research sample of special education teachers have a high level of mental fitness.
- 2- There are no differences in the mental fitness of special education teachers according to the gender variable (males, females).
- 3- The special education teachers have a high level of social persuasion.
- 4-There is a difference in social persuasion of special education teachers according to the gender variable and in favor of males.

5- There is a direct, statistically significant correlation between mental fitness and social persuasion.

The researchers came up with a number of recommendations and suggestions.

The researchers came up with some recommendations and suggestions.

**مشكلة البحث:** من نعم الله على الإنسان منحه العقل وجعله مركز التفكير والتدبر واتخاذ القرارات المصيرية ، وميزه من سائر الكائنات الحية ، وحاجتنا لاستثمار الأمثل للقدرات والإمكانات التي منحنا إياها الله سبحانه وتعالى لمواجهة كل ما حولنا من مواقف وقضايا ومشكلات وتحديات .

ونحن نعيش اليوم في عالم تتدفق فيه المعلومات والمعرفة دون انقطاع نتيجة للتطور التكنولوجي والتقدم العلمي اذ أصبحت اللياقة العقلية تؤدي دوراً مهماً لمعلم التربية الخاصة واكتسابه الخبرات والمهارات والتوافق مع الحياة، وتعد اللياقة العقلية أحد الاداءات الذكية التي تجعل الانسان قادراً على التوافق مع الظروف المحيطة به والتفاعل مع المشكلات والصعوبات التي تواجهه بثقة عالية، وتعمل اللياقة العقلية على إزالة الأفكار السلبية لدى الفرد لتحل محلها الافكار الايجابية والاستفادة من الافكار الجديدة والتفاعل الايجابي مع المتغيرات والمستجدات وذلك بالاستدعاء وتوظيف ما يملكه الفرد من معلومات ومهارات وخبرات ( أحمد، 2018 )

و الإنسان من منطلق كونه كائن اجتماعي بطبعه لا تستطيع له الحياة بمعزل عن الآخرين، فالاتصال حاضر في كل العمليات و التبادلات الاجتماعية ، و يمتد الاتصال من الحياة الخاصة و الاجتماعية الى بقية السياقات الاجتماعية منها المؤسسات. وبعد المؤسسة كياناً اجتماعياً، يضم مجموعة أفراد يشكلون جماعات مختلفة من اجل انجاز عمل معين، والعنصر المحرك لهذه الجماعة هو التفاعل بين أفراد المؤسسة، فلا يمكن أن يكون تفاعل دون اتصال، ولا يمكن أن تتصور هدف دون اتصال، فتلقي التعليمات والاورام، والاجتماعات والتقارير، هي وسائل اتصال لنقل المعلومات والأفكار للآخر، وللاتصال في المؤسسة دور بالغ في نجاحها واستمرارها ، ولتحقيق هذا الأخير، يجب أن يكون هدفه التأثير والإقناع، فالعملية الاتصالية تكون عبارة عن بناء مخطط له، والعلاقة بين عناصره المختلفة ليست عشوائية، وإنما مقصودة ومستهدفة، هذا النوع من الاتصال، بمثابة اتصال إقناعي لإحداث تأثير مركز محسوب على اتجاهات وسلوكيات معينة ومستهدفة ويفترض في العملية الإقناعية، أن تكون مبنية على أسس عملية وعلمية، تكون فيها المضامين المدرجة محددة ويجري التركيز فيها على مضامين دون أخرى أو اختصارها ، فيها ما يجري استبعاده، و فيها ايضا ما يتعلق بنوعية الإستمالات والأساليب التي يستخدمها ويوظفها، فلا تتوقف على المضمون فقط،(سلسبيلة ، 2015 : 14 )

وفي ضوء بعض المنطلقات التي توصل له الباحثان ،اتضح لهما الرؤية في تحسسهما لمشكلة البحث عبر واقع الشريحة المدروسة وهم معلمو التربية الخاصة ،

والذي يبرز فيه عنصر التأثير والتأثر وتفاوت مستوى اللياقة العقلية والأفناع الاجتماعي لدى عينة البحث ، واستنادا الى ما تقدم فإن مشكلة البحث تتحدد بالسؤال الاتي :هل توجد علاقة ارتباطية بين اللياقة العقلية والأفناع الاجتماعي ؟

**اهمية البحث :** العقل مركز التفكير وأياً كانت اللغة أو الوسيلة التي يستعملها الفرد فهي تنتقل الى العقل ليحللها ويفسر ها ، وقد ساوى الله بين جميع البشر ، حيث زودهم بالعقل ودعاهم الى توظيفه في حياتهم بعده أداة للتعلم تلازمهم طيلة حياتهم (الفتلاوي ، 2005 : 1 )

لذا يعد اللياقة العقلية من المتغيرات المهمة التي لها علاقة بالأداء المهني لدى معلمي ذات الهمم ، لذلك من الضروري التفكير بأهمية اللياقة العقلية وتقويمها وتقديم المكافآت المناسبة للمعلمين وتشجيعهم على تطوير عملهم والتمسك باللياقة العقلية حتى تصبح جزء من بنيتهم العقلية .

ويصعب استخدام اللياقة العقلية بصورة تلقائية اذا لم يتدرب الإنسان عليها وتتوفر له الفرص لاستخدامها ، فالتمارين تؤدي الى اللياقة العقلية يكون لها تأثير كبير في سلوكيات المعلمين ذوي الهمم ( الأعرس ، 2002 : 118 ) .

ان اللياقة العقلية تعطي الفرد احساسا بالسيطرة على التفكير وتؤدي الى تحسين مستوى اداء الفرد وتمنحه الثقة بالنفس وتمكنه من ايجاد حلول للمواقف التي تواجهه سواء كانت بسيطة أو معقدة بطريقة سهلة وسريعة ، والعقل المدرب على اللياقة العقلية يبقى يقظا وتظل ذاكرته قوية ( صاحب ، 2016 : 6 )

والتربية ضرورة انسانية لتحقيق أهداف المجتمع وتهدف إلى مساعدة ذوي الهمم على التوافق مع بيئتهم وتطوير شخصياتهم وتحملون مسؤولياتهم الشخصية والاجتماعية

وبما أن المعلم هو اللبنة الأساسية في المجتمع وانه محور فعاليات العملية التربوية بعناصرها كافة والتي ينظر إليها على انها عملية مخططة ومنظمة ترمي إلى مساعدة ذوي الهمم على النمو من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية إذ يصبح قادرا على الوصول إلى مرحلة التوافق بينه وبين نفسه يحيطه من جهة أخرى (ابو جادو ، 2000 : 17 ) .

وأى مجتمع يتطلع لأن تكون حياة أفراده مستقرة ومنضبطة وفق خصوصية القيم والعادات التي يتميز بها ، ولا بد أن تحكمه مجموعة من القواعد والأنظمة والقوانين التي تسيّر أمورهم وتكون بمثابة معايير تعمل على تنظيم حياتهم بصورة عامة ، وتوجيه سلوكياتهم وتصرفاتهم وتقوم انحرافاتهم وتعديلها بصفة خاصة ، فالإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن الجماعة ويؤثر فيها ويتأثر بها ويتحد سلوكه على مدى تفاعله معها على أساس السلوك الاجتماعي (العبيدي ، 1990 : 14)

وان التفاعل الاجتماعي هو اهم العناصر الحية في العلاقات الاجتماعية والعملية، إذ إنّ هذا التفاعل يتخذ مجموعة من الاشكال أهمها : التعاون ، التنافس ، التوافق والصراع فعندما يلتقي مجموعة من الافراد في جماعة وجها لوجه يبدأ الاتصال والتفاعل الاجتماعي إذ أنّ هذه الجماعة يكون لديها مجموعة من الاهداف يتم تحقيقها

من خلال احداث التفاعل الاجتماعي الجيد يضاف إلى ذلك انه ومن الدقة ان نطلق على هذا التفاعل في مثل هذه المرحلة باسم "التفاعل الاجتماعي الثقافي" أما سبب ذلك فهو اختلاف الثقافة التي تتوحد نتيجة هذا التفاعل (الداهري ، 2002: 155) ويؤدي الإقناع الاجتماعي دوراً رئيساً وحيوياً في حياة أي فرد فالوالد في بيته يرد ان يفتح الأسرة بوجهة نظره ، والمسؤول في موقعه أي كان يريد ان يفتح المرؤوسين ، والتاجر يحاول اقناع الزبائن ، والتربوي يسعى لإقناع طلابه ، لذا فإن للإقناع دوراً مهماً في الحياة التي تعد ميداناً للاتصال الذي يعد عملية اساسية وحياتية ذات جانب اجتماعي ونفسي .

من الصعوبة أن يتقدم ويتطور مجتمع لا يملك القناعة الكافية بضرورة الأخذ بوسائل الحضارة المتقدمة من تكنولوجيا صناعية وزراعية وتقنية اقتصادية ومهنية وغيره.. وهنا نلمح ضرورة الإقناع، ونشعر بأهميته في أمور الحياة المتعددة، كما أن الإقناع في أمر ما ليس من الضروري أن يكون بصورة مباشرة وموجهة لكل شخص بعينه، لأن ذلك قد يصعب تحقيقه دائماً ولأن التأثير والتأثير الجماعي يشكل نوعاً من الإقناع ويؤدي إلى التقليد

وقد اجرت "كاتلين رودن" دراسة حول الإقناع وأهميته ف اشارت الى حقيقة اجتماعية هي ان الناس يعتمدون على بعضهم وينصرفون بالكيفية التي تحقق التوافق بينهم فكل منهم عليه ان يجد الاساليب التي تجعل سلوكه المحقق لأهدافه مقبولاً من الآخرين ذلك لان انماط الحياة تؤكد ان الناس كائنات اجتماعية ، فهم في حاجة إلى ان يكونوا صحبة الآخرين وان يكونوا مقبولين منهم وهذه الحاجة التي يشعرون بها لا يمكن تحقيقها اذا جاء سلوكهم متعارضاً مع اهداف الآخرين ، ويأتي الإقناع بوصفه اسلوباً يحاول به الناس تغيير سلوك الآخرين ( علوان ، 2018 : 4- 5 )

ولان الإقناع يكتسب اهميته في حياة الناس كونه عامل اساس في توليد القناعة حتمية الرقي والنمو المعرفي والتقدم الحضاري اولا ، وكونه احدى وظائف الاتصال بين الأفراد والمجتمعات ثانياً، فنحن لا يمكن ان نتصور الحياة خالية من مفهوم الإقناع، اذ اننا نمارس الإقناع في حياتنا اليومية (القرغولي والعكيلي ، 2012 : 209) .

تأتي اهمية البحث النظرية والتطبيقية :

- كونه يتناول متغير اللياقة العقلية والأقناع الاجتماعي والذي يعد العامل الأساس في عملية التشجيع والتدعيم للأفراد .
- اهمية شريحة معلمو التربية الخاصة .
- رفد المكتبات العلمية ببحث
- الاستفادة من مقياس اللياقة العقلية ومقياس الأقناع الاجتماعي بتطبيقه على عينات اخرى .

**اهداف البحث :** يهدف البحث التعرف الى :

- 1- اللياقة العقلية لدى معلمي ذوي الاعاقة .

- 2- دلالة الفروق في اللياقة العقلية لدى معلمي ذوي الاعاقة على وفق متغير الجنس (ذكور ،اناث )
- 3- الاقناع الاجتماعي لدى معلمي ذوي الاعاقة
- 4- دلالة الفروق في الاقناع الاجتماعي لدى معلمي ذوي الاعاقة وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث )
- 5 - العلاقة الارتباطية بين اللياقة العقلية والاقناع الاجتماعي لدى معلمي ذوي الاعاقة

#### تحديد المصطلحات :أولا / اللياقة العقلية :

عرفها بيركنز ( Perkins,1991 )

- هي القدرة على بقاء العقل نشطاً فعالاً في مواجهة الضغوط النفسية وكذلك قدرته على حل المشكلات

(Perkins, 1991 : 55) . والتعامل معها بمرونة وتوافقه مع الآخرين وشعوره بالرضا

بيتر : ( Petter,2003 )

قدرة الفرد العقلية التي تؤثر في طريقة تفكيره وقدرته على التذكر وحالته المزاجية وتوافقه مع الحياة وشعوره بالسعادة والنجاح وقدرته على اتخاذ القرارات السليمة وحل المشكلات وتحدي المخاطر ومواجهتها . ( Petter,2003: 13 )  
بمرونة وثقة كبيرة

**التعريف النظري :** قدرة الفرد العقلية على استخدام انواع التفكير وقدرته على استرجاع المخزون من المعلومات وضبط انفعالاته وتوافقه الاجتماعي وتمتعه بجودة الحياة وقدرته على اتخاذ القرارات المناسبة ومواجهة المواقف وتحدي الصعاب بمرونة وثقة .

**التعريف الإجرائي :** الدرجة الكلية التي يحصل عليها معلم التربية الخاصة على فقرات مقياس اللياقة العقلية المعد من قبل الباحثان .

ثانيا / الأفتناع الاجتماعي عرفه :

Bandura 1995,

تأثير يمارس على الأفراد عبر التعليقات ( الأراء ) الشفوية أو الأنموذجات السلوكية ، والذي يوفر للفرد فرصة ملاحظة أدائه أو قدرته عن طريق الآخرين ،وتعتمد عملية الأفتناع الاجتماعي بدرجة كبيرة على خبرة ومصداقية مصادر الأفتناع وقد يكون الأفتناع اللفظي داخليا اذ يأخذ الحديث الأيجابي مع الذات.(Bandura,1995:125)

Hogan (2004)

هو القدرة على غرس المعتقدات والقيم في نفوس الآخرين من خلال التأثير على أفكارهم واعمالهم على وفق خطط استراتيجية (العاني ، 2018)

العاني، 2018

فن مخاطبة الآخر والقدرة على احداث تغيير من خلال كسب ثقة وأرساء القبول عليه  
بيسر دون الحاجة الى الترغيب المادي أوالمعنوي أو ممارسة الضغوط غير  
المرغوبة لتحقيق هدف معين ( العاني ، 2018 ) .

### التعريف النظري :

لاعتمادهما على نظريته في بناء مقياس الأقتناع الاجتماعي ( Bandura,1995 )  
تبنى الباحثان تعريف

التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها معلم التربية الخاصة على  
فقرات مقياس الأقتناع الاجتماعي المعد من قبل الباحثان

### الفصل الثاني :الأطار النظري

#### اولا : اللياقة العقلية :-

صفات الشخص الذي يمتلك لياقة عقلية : -

- 1 - لديه القدرة على اختيار نمط السلوك العقلي المناسب للموقف الذي يواجهه .
- 2 - لديه حساسية لاختيار أفضل الأنماط السلوكية المناسبة .
- 3 - لديه بالرغبة في التفكير في حل المشكلات واتخاذ القرارات .
- 4- يمتلك قدرات التفكير المتنوعة ويميل الى استخدامها ويستمتع بها .
- 5 ( Costa&Kallick,2002:1) - لديه خصائص المفكر الجيد ومن ثم الاستفادة منها في جميع ميادين الحياة والعمل على تطويرها

#### فوائد اللياقة العقلية : -

- 1- ليمتلك لياقة عقلية له القدرة على حل المشكلات المحيطة به .
- 2- يتمتع بسعادة وراحة نفسية .
- 3- تكسب الفرد القدرة على حسن التعامل مع الاخرين .
- 4- يشعر الفرد بثقة بنفسه .
- 5- يتمتع الفرد بقدرته على التفكير السليم المتوازن .
- 6- ان الفرد التي يتمتع باللياقة العقلية له القدرة على تكوين علاقات اجتماعية سليمة

7- يكون لديه القدرة على اتخاذ القرارات السليمة .

8- تجعل اللياقة العقلية الفرد اكثر مرونة في افكاره ( الاميري ، 2007 : 60 ) .

#### ثانيا / الأقتناع الاجتماعي :

يعد الإقتناع أحد المفاهيم التي أصبحت تأخذ دورا كبيرا في التحليلات والكتابات في  
الوقت

الراهن، ولا شك أن الإقتناع يلعب دوراً رئيسياً وحيوياً في حياة أي فرد، فالوالد في  
بيته يريد أن يقنع الأسرة بوجهة نظره، والمسؤول في موقعه أياً كان يريد أن يقنع  
المرؤوسين، والتاجر يحاول إقناع الزبائن، والتربوي يسعى لإقناع طلابه والإعلامي  
يريد إقناع المتلقي ،

والسياسي يريد إقناع الجمهور بجدو سياسته وأهمية برامجها، ورجل العلاقات العامة  
يسعى لتسويق المنتجات والخدمات لدى الجمهور المستهدف، ولذا فإن للإقتناع يلعب



دوراً رئيساً في الحياة ذلك إن الحياة ميدان للاتصال، والاتصال عملية إنسانية وحياتية ذات جانب اجتماعي، ونفسي لا تستقيم الحياة الاجتماعية وتكتمل إلا بها، ويأتي الإقناع ليضطلع بالدور الرئيس والمهم في الاتصال. (حقيبة المتدرب ، 3 )

### طرق الإقناع وكيفية التأثير بالآخرين :

تتكون عملية التأثير والأقناع من ثلاثة عناصر هي : المصدر والرسالة والمستقبل ، وبما أن المصدر هو الناقل للرسالة والمسؤول عن اقناع المستقبلين فيها ، فإنه تقع على عاتقه الوصول الى أفكارهم والتأثير فيهم بما يتناسب مع بيئاتهم ومستوياتهم العمرية والتعليمية وتراعي الفروقات بينهم وعليه ان يتصف بالثقة والمصداقية والقدرة على استخدام اساليب متعددة ومناسبة للتأثير والأقناع ، وعليه تتشكل رسالته بوضوح لا غموض فيها ولا تمويه ، تكون واضحة الهدف ، مرتبة الأفكار ، مناسبة العبارات ، مدعمة بالأدلة والبراهين بعيدة عن الخل والجدل والاستعلاء ( الحزيمي ، 2012 : 12 ) من ( العاني ، 2018 ) .

### نظريات فسرت الإقناع الاجتماعي :

(Cognitive dissonance theory) (أ. نظرية التنافر المعرفي (1962، ) تنطلق من فكرة ان الانسان كيان Leon festinger وضعها ليون فستنجر )

نفسي يسعى دائما إلى انسجام مواقفه وآرائه والمواضيع التي يتلقاها مع شخصيته وبنيتها

النفسية، فنظرية التنافر المعرفي ترمي إلى ان الإنسان يتعارض ويقاوم كل شيء يتعارض

(276) ( جيهان احمد ، وبناءه المعرفي

تقوم هذه الفرضية على أن الفرد يحاول بذل مجهود من أجل الحفاظ على توازنه النفسي، من خلال جعل هذه العناصر أكثر توافقاً، فالتنافر من حالات الدافعية بحيث

تدفع الفرد إلى تغيير سلوكياته وآرائه، فوفقاً لصاحب النظرية فإن هناك ثلاث أنواع من

العلاقات بين عناصر معرفتنا هي:

أ- علاقات اتفاق بين هذه العناصر ب - قد لا تكون هناك علاقة اتفاق بين هذه العناصر .

ج- قد تكون هناك علاقات تتناقض وتتعارض بين هذه العناصر ( عامر مصباح ، : 65 ) .

ويؤكد على ان عملية الأقناع ليست مجرد استقبال سلبي للمعلومات أو للتأثير وانما هي عملية مشاركة ايجابية في عملية الاتصال الأتقاعي اذ يعتمد الأتقاع على الكيفية التي يفسر بها المتلقي الرسالة التي تعتمد قطعاً على الفردية وطبيعة الموقف والاستمالات المستخدمة ، وقد أكد فستنجر في نظريته عن التنافر المعرفي والتي من خلالها حاول التنبؤ بعقلانية السلوك ، على ان التنافر المعرفي يحدث عندما يحصل المتلقي على نمطين معرفيين متعارضين ، المعتقدات الافكار والآراء ، وهذا

يؤدي الى ظهور القلق والتوتر والذي يميل الفرد الى تجنبه أو التقليل من حدته قدر المستطاع عن طريق تغيير احد النقيضين وهنا يمارس الفرد الأفتناع الذاتي ( عزيز ، 2015 : 36 )

## 2- نظرية فاعلية الذات (Self – Efficacy theory)

بأن نظرية فاعلية الذات اشتقت من النظرية المعرفية (Bandura، 1968) بين (Social cognitive theory) التي أسسها واكد فيها بأن الأداء الإنساني الاجتماعية، يمكن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك ومختلف العوامل ، والنظرية المعرفية الاجتماعية تقوم على الافتراضات النظرية والمحددات المنهجية الاتية :

1- ان معظم انواع اهداف السلوك كما انها موجهه عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي كالتنبؤ أو التوقع ، وهي تعتمد على نحو كبير القدرة على عمل الرموز .  
2- يتعلم الفرد عن طريق ملاحظة الاخرين ونتائجها ، والتعلم بالملاحظة يقلل على نحو كبير الاعتماد على المحاولة والخطأ ويسمح للاكتساب السريع للمهارات المعقدة التي لا يمكن اكتسابها بالممارسة فقط .

3- يمتلك الفرد القدرة على عمل الرموز التي تسمح على عمل أنموذجات داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال (عزيز ، 2015 : 37 )

4- يمتلك الأفراد القدرة على التحكم الذاتي عن طريق التحكم المباشر في سلوكهم .  
5- يمتلك الفرد القدرة على التأمل الذاتي والقدرة على تحليل وتقييم الأفكار والخبرات الذاتية.

6- ان قدرات الفرد هي نتيجة تطور الميكانزمات والأبنية النفسية والعصبية المعقدة التي تتفاعل مع بعضها لتحديد السلوك ولتزويده بالمرونة اللازمة .

7- تتفاعل الاحداث البيئية والعوامل الداخلية مع السلوك بطريقة متبادلة .  
وهذا يترجمه مبدأ الحتمية المتبادلة الذي يعد من أهم افتراضات النظرية المعرفية (Banduara, 1986: 18-23 الأتجماعية).

وعد( باندورا ) الأفتناع الأتجماعي واحد من اربع مكونات لفاعلية الذات وله اهمية في تحقيق تحسن الذات الإنسانية ، ويساعد الفرد على تجنب التركيز على نقائص الشخصية ، وصولا الى الأداء الناجح .

وأكدت النظرية نحو الأفتناع الأتجماعي الإيجابي المباشر في اتصال الفرد المباشر مع ذاته ( افتناع الذات ) واتصاله مع الأخرين ( افتناع اجتماعي ) بالتحدث اللفظي المباشر دون واسطة اتصال اخرى ، وحصول تغذية راجعة مباشرة في الحالتين عبر الحوار المباشر وفهم المشاعر من خلال الاتصال وملاحظة انفعالات المتلقي ( عزيز ، 2015 : 49 ) .

تبنى الباحثان نظرية فاعلية الذات ل ( باندورا ) .

دراسات سابقة:- أولا – اللياقة العقلية:

- عناد 2016 العراق :

**اللياقة العقلية وعلاقتها بالمعالجة المعرفية والتفكير الإيجابي لدى طالبات قسم رياض الأطفال** هدفت الدراسة التعرف الى العلاقة بين اللياقة العقلية والمعالجة المعرفية والتفكير الايجابي تضمنت العينة (400) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال (200) طالبة من قسم رياض الاطفال كلية التربية للبنات / جامعة بغداد و (200) طالبة من قسم رياض الاطفال التربوية الاساسية / الجامعة المستنصرية واعدت الباحثة مقياس اللياقة العقلية ، واستخدمت الباحثة مؤشرين للصدق هما الصدق الظاهري وصدق البناء ، اما الثبات استخدمت طريقة اعادة المقياس ومعادلة كيودريشستون – 20 ، واستخدم الوسائل الاحصائية معامل الارتباط لبيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة وتحليل التباين الأحادي ، وتوصلت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات الثلاثة ووجود فروق في اللياقة العقلية حسب متغير المرحلة ( عناد ، 2016 ).

**2018 : احمد-**

**اللياقة العقلية وعلاقتها بأداء مهارتي التهديد من الثبات والتهديد السلمي بكرة السلة**

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة اللياقة العقلية واداء مهارتي التهديد من الثبات والتهديد السلمي بكرة السلة للطالبات و التعرف على العلاقة بين اللياقة العقلية واداء مهارتي التهديد من الثبات والتهديد السلمي بكرة السلة للطالبات اما فرض البحث توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين اللياقة العقلية واداء مهارتي التهديد من الثبات والتهديد السلمي بكرة السلة وقد استخدمن الباحثات المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية على عينه من 03 طالبة من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات/جامعة بغداد وقد اجرين الباحثات مقياس اللياقة العقلية على عينة التجربة الرئيسية فضلا عن اجراء اختبار التهديد من الثبات والتهديد السلمي بعدها استخدمن الباحثات الوسائل الإحصائية الملائمة لاستخراج النتائج وفي ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثان الى عدد من الاستنتاجات كان من اهمها بأن اللياقة العقلية تساعد الطالبات على التنوع الذكي في أساليب التفكير وحل المشكلات التي تواجههم

**ثانيا : الأفتاع الأفتاعي :-**

**العكيلي ( 2011 ) : الذكاء الشخصي الذاتي وعلاقته بالإفتاع الأفتاعي والاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين**

هدف البحث التعرف الى الأفتاع الأفتاعي لدى الطلبة المتميزين ، والفروق وفق متغير ( الجنس ) ، اعد الباحث اداة الأفتاع الأفتاعي المتكون من ( 25 ) فقرة

والمكون من مجالين مجال الاقناع الذاتي ومجال الاقناع الاجتماعي ، واستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث ، اظهرت النتائج ان الطلبة المتميزين يتمتعون بالاقناع الاجتماعي وهناك فروق لصالح الاناث .

عزيز 2015 : الوعي الذاتي وعلاقته بالاقناع الاجتماعي لدى طلبة الجامعة هدف البحث التعرف على الوعي الذاتي والاقناع الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، والفروق بالوعي الذاتي والاقناع الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وفق متغير ( الجنس ،التخصص ، المرحلة الاولى والرابعة ) .

اداة البحث تبنت الباحثة مقياس الاقناع الاجتماعي للعكيلي (2011) المكون من (25) فقرة والمكون من مجالين مجال الاقناع الذاتي ومجال الاقناع الاجتماعي ، الوسائل الاحصائية استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم التربوية والنفسية ، اظهرت النتائج ان الطلبة لديهم اقناع اجتماعي ولا يوجد فروق وفق متغير المرحلة ، وجود علاقة بين المتغيرين ( عزيز ، 2015 ) .

العاني 2018 : الأقناع الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة الاعدادية هدف البحث التعرف على 1 - الاقناع الاجتماعي لدى طلبة الاعدادية .2- الفروق وفق متغير النوع ( ذكور ، أناث ) .3- الفروق وفق متغير التخصص ( علمي ، انساني ) .

الفروق وفق متغير المرحلة ( الرابع ، السادس ) 4- اشتملت عينة البحث (224) طالب وطالبة للمرحلة الرابع والسادس اعدادي ،اعدت الباحث مقياس الاقناع الاجتماعي المكون من (20) فقرة ، وتم استخراج الخصائص السيكومترية (الصدق ، والثبات ) استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية ( الاختبار التائي لعينة ولعينتين ، معامل ارتباط بيرسون ) توصلت النتائج الى عينة البحث يتمتعون بالاقناع الاجتماعي ولا توجد فروق وفق متغير الجنس والتخصص .

**الفصل الثالث / منهجية البحث وإجراءاته:** جرى في هذا الفصل استعراض الإجراءات التي اعتمدها الباحثان باستخدامها لتحقيق أهداف البحث ، وتحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له ، وإعداد مقياس تتصف بالصدق والثبات والموضوعية ، ومن ثم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً وكما يأتي :

**أولاً. مجتمع البحث :** تألف مجتمع البحث من (650) معلم ومعلمة للتربية الخاصة موزعين على ثلاث معاهد في قطر.

**ثانياً: عينة البحث** هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة ( داود وعبد الرحمن ،1990:87 ) تمثلت عينة البحث بمجتمع البحث نفسه وذلك لمحدودية المجتمع في معاهد التربية الخاصة ، وقد بلغ عدد افراد العينة (140) معلم ومعلمة في التربية الخاصة جرى اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة .

**ثالثاً. أدوات البحث :** من أجل قياس المتغيرين التي شملها هذا البحث ، وهو اللياقة العقلية والاقناع الاجتماعي، وجد الباحثان ضرورة أعداد مقياس لكل من المتغيرين . وفيما يأتي عرض لكيفية أعداد هذان المقياسين وكما يأتي :

بهدف أعداد مقياس اللياقة العقلية والأقنوع الاجتماعي قام الباحثان باتباع الخطوات الآتية :

- 1- تحديد المتغير نظريا واجرائيا والاطار النظري المعتمد في هذا البحث .
  - 2- أعداد فقرات المقياسين .
  - 3- اطلع الباحثان على عدد من الدراسات السابقة والأدبيات والمقاييس ، ثم تم صياغة الفقرات .
- التحليل المنطقي لفقرات المقياس:

يستعمل هذا النوع من التحليل في حالة إعداد المقياس من الباحث نفسه أو أن يكون المقياس غير مقنن ولم يسبق أن اختبرت درجة صدقه ( جابر، 1997: 271-272). وان أفضل أسلوب لتحقيقه هو أن تقوم مجموعة من المحكمين المختصين بتقويم صلاحية الفقرات لقياس الخاصية المراد قياسها (Ebel , 1972: 555) .

في رفع قوتها التمييزية ومعامل صدقها لذا قام الباحثان بعرض المقياسين على مجموعة من المحكمين والمختصين في التربية الخاصة والقياس والتقويم و قد تكون مقياس اللياقة بصورته الاولية من (27) فقرة . يتضمن المقياس بدليين ( أ ) و ( ب ) حيث يكون واحد من البدليين صحيح ، واعطى الباحثان درجة لكل بديل ( 1 ) للأجابة الصحيحة و( 0 ) للأجابة الخاطئة .

والاقنوع الاجتماعي بلغ عدد فقراته ( 25 ) فقرة يتضمن المقياس مجالين : 1- الاقنوع الذاتي عدد فقراته ( 11 ) فقرة 2 - الاقنوع الاجتماعي عدد فقراته 14 فقرة . بدائل المقياس وفق طريقة ليكرت ( تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي ابداء ) ، واعطى الباحثان درجة لكل بديل ( 5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1 ) للفقرات الايجابية وعكسها للفقرات السلبية) .

#### تعليمات المقياس:

تم إعداد تعليمات واضحة ومفهومة ومناسبة للمستويات المختلفة لمعلمي التربية الخاصة وذلك أن التعليمات الواضحة والمفهومة مساهمة في رفع معاملات صدق وثبات وموضوعية المقياس (سمارة، 1989: 91) .

- **التطبيق الاستطلاعي للمقياسين** : طبق المقياسين على (20) معلم للتربية الخاصة ، لغرض معرفة مدى وضوح تعليمات المقياسين والكشف عن مدى وضوح فقرات المقياسين من حيث لغتها ومحتواها ومعرفة متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عن فقرات المقياسين فتبين أن التعليمات واضحة وان الفقرات واضحة ومفهومة وفيما يتعلق بمتوسط الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات المقياس، وقد بلغ (10) دقائق .

أ- **الاتساق الداخلي Internal Consistency Method** لاختبار اللياقة العقلية :

تشير (انستازي) الى ان ارتباط الفقرة بمحك داخلي او خارجي يعد مؤشرا لصدقها، وحينما لا يتوفر محك خارجي مناسب فان الدرجة الكلية للمقياس ستمثل افضل محك داخلي في حساب هذه العلاقة (Anastasi, 1976; p260) .

جرى استخراج مقدار العلاقة الارتباطية (استعمال معامل ارتباط بايسيريال ) بين كل فقرة والدرجة الكلية لاختبار اللياقة العقلية باستعمال عينة التحليل ، الفقرة التي تحصل على الدرجة (0.30) فأعلى تكون دالة (مميزة) وذلك بحسب معيار (ايبل Ebel) .

ملاحظة : الفقرة التي تحصل على الدرجة (0.30) فأعلى تكون دالة (مميزة) وذلك بحسب معيار (ايبل Ebel) ( الزوبعي واخرون ، 1981 ) . جدول ( 1 ) يوضح ذلك .

### جدول (1) القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لمقياس اللياقة العقلية

ت	قيمة معامل التمييز	الدالة	ت	قيمة معامل التمييز	الدالة
1	0.92	دالة	15	0.53	دالة
2	0.79	دالة	16	0.63	دالة
3	0.74	دالة	17	0.32	دالة
4	0.79	دالة	18	0.45	دالة
5	0.47	دالة	19	0.13	غير دالة
6	0.42	دالة	20	0.61	دالة
7	0.61	دالة	21	0.71	دالة
8	0.79	دالة	22	0.55	دالة
9	0.74	دالة	23	0.84	دالة
10	0.79	دالة	24	0.34	دالة
11	0.84	دالة	25	0.84	دالة
12	0.82	دالة	26	0.87	دالة
13	0.58	دالة	27	0.71	دالة
14	0.45	دالة			

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس اللياقة العقلية - :

للتحقق من صدق فقرات مقياس اللياقة العقلية وفق أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية تم حساب معامل ارتباط "بوينت بايسيريال" النقطي لحساب الاتساق الداخلي لان الإجابة عن الفقرة متقطعة تقطيعاً ثنائياً (فيركسون, 1991: 515). وتعد الفقرة صادقة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (0.15) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (138) والجدول (2) يوضح ذلك..

### جدول ( 2 ) صدق فقرات مقياس اللياقة العقلية باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

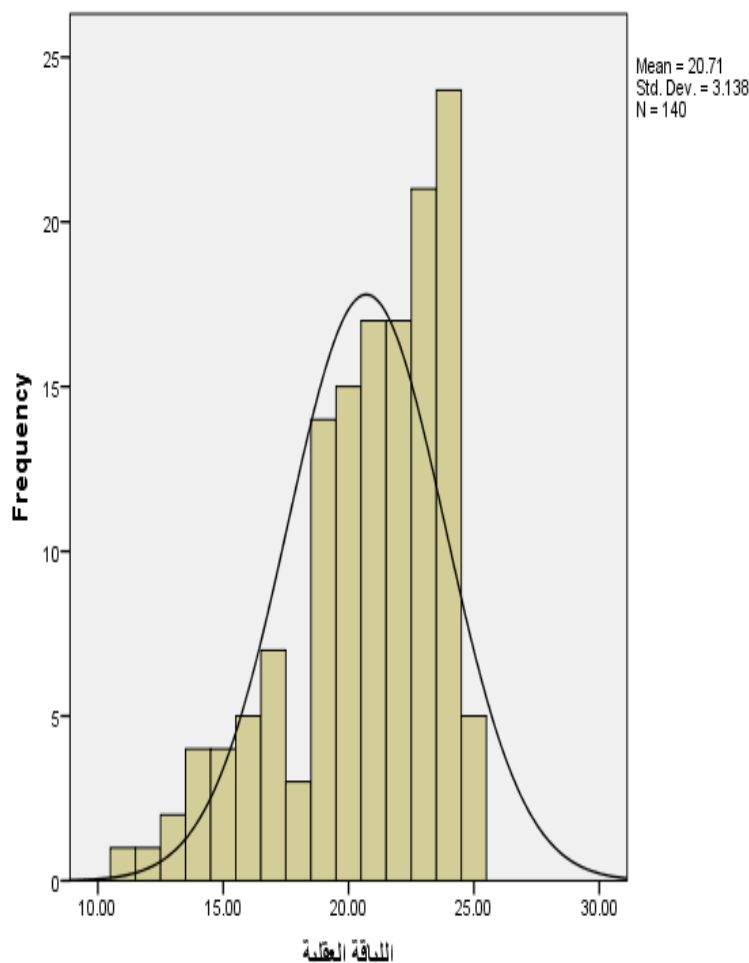
الفقرة	قيمة الارتباط	الدالة	الفقرة	قيمة الارتباط	الدالة	الفقرة	قيمة الارتباط	الدالة
1	0.32	دالة	10	0.33	دالة	19	سقطت في التمييز	
2	0.36	دالة	11	0.40	دالة	20	0.43	دالة
3	0.48	دالة	12	0.38	دالة	21	0.50	دالة
4	0.43	دالة	13	0.38	دالة	22	0.42	دالة
5	0.50	دالة	14	0.34	دالة	23	0.40	دالة

دالة	0.28	24	دالة	0.34	15	دالة	0.41	6
دالة	0.36	25	دالة	0.20	16	دالة	0.40	7
دالة	0.34	26	دالة	0.18	17	دالة	0.37	8
دالة	0.22	27	دالة	0.27	18	دالة	0.49	9

ملاحظة : جمع القيم في الجدول أعلاه ارتباطها بالدرجة الكلية دال احصائيا كونها أعلى من قيمة الارتباط الجدولية والبالغة ( 0 ، 15 ) ودرجة حرية ( 138 ) عند مستوى ( 0 ، 05 ) .

جدول ( 3 ) الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس اللياقة العقلية

ت	المؤشر	قيمتها	ت	المؤشر	قيمتها
1	المتوسط Mean	20.71	5	الالتواء Skewness	-0.92
2	الوسيط Median	21	6	التفطح Kurtosis	0.28
3	المنوال Mode	24	7	أقل درجة Minimum	11
4	الانحراف المعياري Std.Dev	3.14	8	أعلى درجة Maximum	25



-ثبات كيودر – ريتشاردسون (20) لمقياس اللياقة العقلية  
وقد تحققت الباحثة من ثبات مقياس اللياقة العقلية بطريقة كيودر –  
ريتشاردسون (20) كون المقياس ذو بديلين وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية  
، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.71) .  
المقياس بصيغته النهائية : تكون مقياس اللياقة العقلية بصيغته النهائية من ( 27 ) فقرة  
، يتكون المقياس من بديلين ( أ ) و ( ب ) إذ يكون واحد من البديلين صحيح ،  
واعطى الباحثان درجة لكل بديل ( 1 ) للأجابة الصحيحة و( 0 ) للأجابة الخاطئة ،  
اعلى درجة يحصل عليها المستجيب ( 27 ) وأقل درجة ( 0 ) ،ومتوسط فرضي  
(13) .

- الأداة الثانية مقياس الأقسام الاجتماعي :-

أ- التمييز ( القوة التمييزية لل فقرات): - Discrimination Items

ولأجل حساب تميز الفقرات بهذه الطريقة اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:-

• قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددهم  
(140) معلمو ذوي الإعاقات .

• قام الباحثان بتصحيح كل إجابة بإعطاء كل فقرة درجة معينة وفق ليكرت.



- تم جمع درجات كل مجيب في فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة.
- تم ترتيب الدرجات تنازليا من اعلى درجة ( بعد استخراج الدرجات الكلية لا فراد العينة)
- حجم كل مجموعة (العليا والدنيا) ( 76 ) تمثل ( 27% ) من عينة التحليل (140).
- تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الاقناع الاجتماعي والمتمثلة بالقيم التائية للفرق بين متوسطي كل فقرة للمجموعة العليا والدنيا موازنة بالجدولية (1,96)
- كانت القيم التائية المحسوبة للفقرات دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (74) موازنة بالقيمة الجدولية ( 1,96 ) كما موضح في جدول (4).

جدول ( 4 ) القوة التمييزية لمقياس الاقناع الاجتماعي باستعمال العينتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة المحسوبة التائية	الدالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.5	0.8	3.21	1.12	5.79	دالة
2	3.34	1.63	3.32	1.3	0.08	غير دالة
3	4.82	0.56	3.71	1.25	4.97	دالة
4	4.84	0.49	3.97	1.1	4.43	دالة
5	3.97	1.33	2.74	1.08	4.46	دالة
6	4.34	0.97	2.97	1.15	5.61	دالة
7	3.5	1.25	2.74	1.35	2.56	دالة
8	4.76	0.43	3.11	1.18	8.13	دالة
9	4.53	0.95	3.45	1.13	4.50	دالة
10	4.58	0.6	2.97	1.08	8.03	دالة
11	4.05	1.23	2.61	1.08	5.46	دالة
12	4.97	0.16	4	1.27	4.68	دالة

دالة	5.67	0.95	2.55	1.07	3.87	13
دالة	7.71	1.06	3.05	0.64	4.61	14
دالة	7.09	1.21	2.95	0.79	4.61	15
دالة	5.20	1.15	3.63	0.57	4.71	16
دالة	8.55	1.15	3.03	0.45	4.74	17
دالة	6.22	1.33	3.16	0.55	4.61	18
دالة	8.07	1.18	3.18	0.39	4.82	19
دالة	9.41	0.96	2.95	0.58	4.66	20
دالة	5.56	1.25	2.5	1.01	3.95	21
دالة	6.45	1.24	3.08	0.72	4.58	22
دالة	2.43	1.19	3.21	1.08	3.84	23
دالة	3.70	1.25	3.26	1.11	4.26	24

من الجدول اعلاه يتبين أن جميع الفقرات مميزة لان قيمها التائية المحسوبة أعلى من التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (74) عدا الفقرة (2).

جدول ( 5 ) صدق فقرات مقياس الاقناع الاجتماعي باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	قيمة الارتباط	الدالة	الفقرة	قيمة الارتباط	الدالة	الفقرة	قيمة الارتباط	الدالة
1	0.54	دالة	9	0.27	دالة	17	0.62	دالة
2	سقطت التمييز في		10	0.60	دالة	18	0.65	دالة
3	0.37	دالة	11	0.49	دالة	19	0.60	دالة
4	0.33	دالة	12	0.33	دالة	20	0.65	دالة
5	0.42	دالة	13	0.49	دالة	21	0.54	دالة
6	0.55	دالة	14	0.71	دالة	22	0.59	دالة
7	0.23	دالة	15	0.61	دالة	23	0.12	دالة
8	0.61	دالة	16	0.54	دالة	24	0.25	دالة

جمع القيم في الجدول اعلاه ارتباطها بالدرجة الكلية دال احصائيا كونها أعلى من قيمة الارتباط الجدولية والبالغة (15،0) ودرجة حرية (138) عند مستوى دلالة (0،05) .

**جدول ( 6 ) صدق فقرات مقياس الإقناع الاجتماعي باستعمال أسلوب علاقة درجة  
 الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه**

الفقرة	المجال	قيمة الارتباط	الدلالة	الفقرة	المجال	قيمة الارتباط	الدلالة	الفقرة	المجال	قيمة الارتباط	الدلالة
1	الإقناع الذاتي	0.61	دالة	9	الإقناع الذاتي	0.38	دالة	17	الإقناع الاجتماعي	0.71	دالة
2	الإقناع الذاتي	سقطت التمييز في		10	الإقناع الذاتي	0.57	دالة	18	الإقناع الاجتماعي	0.64	دالة
3	الإقناع الذاتي	0.55	دالة	11	الإقناع الاجتماعي	0.52	دالة	19	الإقناع الاجتماعي	0.61	دالة
4	الإقناع الذاتي	0.54	دالة	12	الإقناع الاجتماعي	0.28	دالة	20	الإقناع الاجتماعي	0.72	دالة
5	الإقناع الذاتي	0.38	دالة	13	الإقناع الاجتماعي	0.55	دالة	21	الإقناع الاجتماعي	0.52	دالة
6	الإقناع الذاتي	0.51	دالة	14	الإقناع الاجتماعي	0.74	دالة	22	الإقناع الاجتماعي	0.68	دالة
7	الإقناع الذاتي	0.29	دالة	15	الإقناع الاجتماعي	0.64	دالة	23	الإقناع الاجتماعي	0.11	غير دالة
8	الإقناع الذاتي	0.63	دالة	16	الإقناع الاجتماعي	0.62	دالة	24	الإقناع الاجتماعي	0.23	دالة

جميع القيم في الجدول أعلاه ارتباطها بالدرجة الكلية للمجال دال احصائيا كونها أعلى من قيمة الارتباط  
 عدا الفقرة ( 23 ) . 0.05 (الجدولية والبالغة ( 15،0 ) ودرجة حرية ( 138 ) عند مستوى

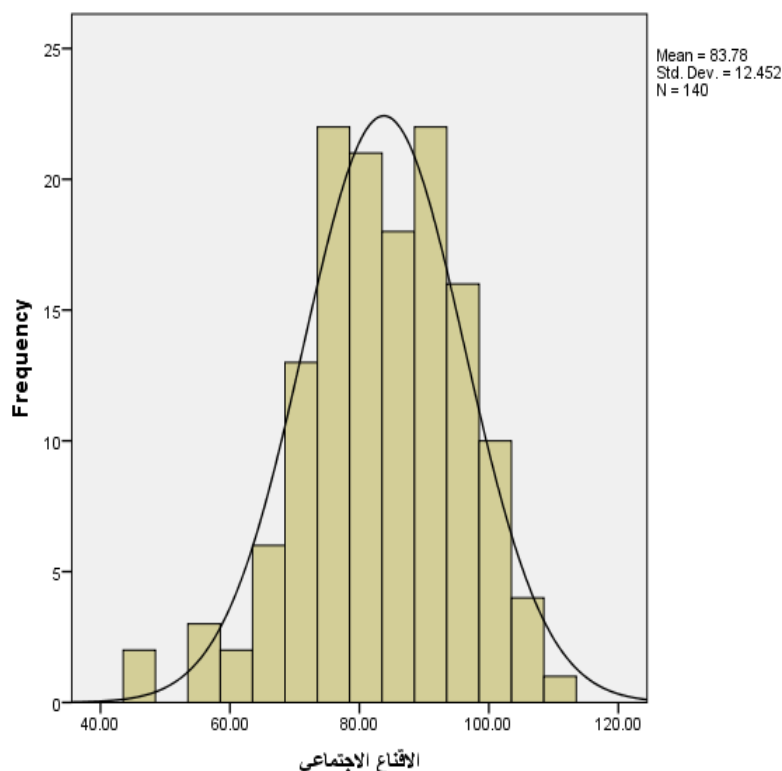
**جدول (7) صدق مقياس الإقناع الاجتماعي باستعمال أسلوب علاقة المجال  
 بالمجال والمجال بالدرجة الكلية .**

المجال المجال	الإقناع الاجتماعي	الإقناع الذاتي	الإقناع الاجتماعي
الإقناع الذاتي	0.68	1	0.87
الإقناع الاجتماعي	1	--	0.95

**جدول ( 8 ) الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس الإقناع  
 الاجتماعي**

ت	المؤشر	قيمتها	ت	المؤشر	قيمتها
1	المتوسط Mean	83.78	5	الالتواء Skewness	-0.37
2	الوسيط Median	84	6	التفطح Kurtosis	0.17

46	أقل درجة Minimum	7	81	المنوال Mode	3
110	أعلى درجة Maximum	8	12.45	الانحراف المعياري Std.Dev	4



### ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الاقناع الاجتماعي :

وقد تحققت الباحثة من ثبات مقياس الاقناع الاجتماعي بطريقة الفا - كرونباخ وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية ، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (85,0) بعد حذف الفقرتين ( 2 ، 23 )

المقياس بصيغته النهائية : يتألف مقياس الأَقْناع الاجتماعي بصيغته النهائية من ( 24 ) فقرة يتكون من مجالين المجال الأول الأَقْناع الذاتي ويتكون من ( 10 ) فقرة والمجال الثاني الأَقْناع الاجتماعي ويتكون من ( 14 ) فقرة ، حيث وضع امام كل فقرة من فقرات المقياس خمسة بدائل ، واخذت الفقرات الدالة على الأَقْناع الاجتماعي بترتيب اوزان البدائل من ( 5 - 1 ) ، إذ اعطت (5) درجات للبدائل ( تنطبق علي دائما ) ، ودرجة (4) للبدائل ( تنطبق علي غالبا ) ، ودرجة (3) للبدائل ( تنطبق علي احيانا ) ، ودرجة (2) للبدائل ( تنطبق علي نادرا ) ، ودرجة (1) للبدائل ( لا تنطبق علي ابدأ ) للفقرات الايجابية ، وعكسها للفقرات السلبية ، وبذلك فإن اعلى درجة ممكن أن يحصل عليها المستجيب (110) ، واطل درجة ممكن أن يحصل عليها الطالب (22) ، والمتوسط الفرضي ( 66 ) .

**الفصل الرابع:الهدف (1) : قياس اللياقة العقلية لدى عينة البحث .**  
 ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتطبيق مقياس اللياقة العقلية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (140) فرد ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (20.71) درجة وبنحرف معياري مقداره (3.14) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (13) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (139) ومستوى دلالة (0.05) والجدول ( 9 ) يوضح ذلك .  
**جدول ( 9 ) الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس اللياقة العقلية**

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
140	20.71	3.14	13	29.06	1.96	139	دال

تشير نتيجة الجدول ( 9 ) الى ان عينة البحث لديهم اللياقة العقلية بمستوى مرتفع، لأن معلمو التربية الخاصة لديهم القدرة العقلية على استخدام انواع التفكير وقدرتهم على استرجاع المخزون من المعلومات وضبط انفعالاته وتوافقهم الاجتماعي وتمتعهم بجودة الحياة وقدرتهم على اتخاذ القرارات المناسبة ومواجهة المواقف وتحدي الصعاب بمرونة وثقة .

**الهدف ( 2 ) -** ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في اللياقة العقلية لدى عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، أناث) والجدول ( 10 ) يوضح ذلك :

**جدول ( 10 ) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في اللياقة العقلية لدى عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، أناث)**

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
ذكور	19	21.89	1.94	1.79	1.96	غير دال
اناث	121	20.52	3.25			

تشير نتيجة الجدول اعلاه الى انه ليس هناك فرق في اللياقة العقلية حسب النوع ، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أقل من الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (138). وذلك لان معلمو التربية الخاصة من نفس البيئة والتخصص ، وحبهم لمهنتهم والتعاون بين المعلمين ومعلمات التربية الخاصة لمساعدة فئات التربية الخاصة والمشاركة فيما بينهم باستخدام وسائل التعلم والاستراتيجيات المختلفة بتطبيق برامج التربية الخاصة .

**الهدف (3) : قياس الاقناع الاجتماعي لدى عينة البحث .**  
 ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاقناع الاجتماعي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (140) فرد ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (83.78) درجة وبانحراف معياري مقداره (12.45) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (66) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي ، العكيلي ( 2011 ) : حرية (139) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (11) يوضح ذلك .

**جدول ( 11 ) الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الاقناع الاجتماعي**

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
140	83.78	12.45	66	16.89	1.96	139	دال

تشير نتيجة الجدول ( 11 ) الى ان عينة البحث لديهم الاقناع الاجتماعي بمستوى مرتفع . وأكدت النظرية ( باندورا ) ان الأقناع الاجتماعي الإيجابي المباشر في اتصال عينة البحث المباشر مع ذاتهم ( اقناع الذات ) واتصالهم مع الآخرين ( اقناع اجتماعي ) بالتحدث اللفظي المباشر دون واسطة اتصال اخرى ، وحصول تغذية راجعة مباشرة في الحالتين عبر الحوار المباشر وفهم المشاعر من خلال الاتصال وملاحظة انفعالات المتلقي ،يزيد من اقناعهم للآخرين بوجهة نظرهم والقرارات التي يتخذها .تتفق مع دراسة (العكيلي ، 2011 ) ، (دراسة عزيز (2015، ، (العاني ، 2018 ) .

**الهدف ( 4 ) - تعرف دلالة الفرق في الاقناع الاجتماعي لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، أناث).**

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الاقناع الاجتماعي لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، أناث) والجدول ( 12 ) يوضح ذلك :

**جدول (12) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الاقناع الاجتماعي لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، أناث)**

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
ذكور	19	88.95	8.79	1.97	1.96	دال
اناث	121	82.97	12.77			

تشير نتيجة الجدول اعلاه الى ان هناك فرقا في الاقناع الاجتماعي حسب النوع ولصالح الذكور ، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أعلى من الجدولية البالغة

(1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (138). وتأكد نظرية ( بانديورا ) ان قدرات الفرد هي نتيجة تطور الميكانزمات والأبنية النفسية والعصبية المعقدة التي تتفاعل مع بعضها لتحديد السلوك ولتزويده بالمرونة اللازمة ، والتفاعل العوامل البيئية والداخلية مع السلوك بطريقة متبادلة ، ولا تتفق هذه النتائج مع دراسة (العكيلي ، 2011 ) ، (دراسة عزيز ،2015) ، (العاني ، 2018 ).  
**الهدف (5): تعرف العلاقة الارتباطية بين اللياقة العقلية والاقناع الاجتماعي لدى عينة البحث .**

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط (بيرسون) Pearson لحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس اللياقة العقلية والاقناع الاجتماعي ، وقد تبين من النتائج أن هناك علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين اللياقة العقلية والاقناع الاجتماعي اذ بلغت قيمة الارتباط المحسوب (0.52) وهي أعلى مقارنة مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.15) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (138) . وذلك لتمتع عينة البحث بمستوى عالي باللياقة العقلية والاقناع الاجتماعي .

#### **الاستنتاجات :**

- 1- ان عينة البحث معلمي التربية الخاصة لديهم اللياقة العقلية بمستوى مرتفع.
- 2- لا توجد فروق في اللياقة العقلية لدى معلمي التربية الخاصة وفق متغير النوع (ذكور ، أناث) .
- 3- ان معلمي التربية الخاصة لديهم الاقناع الاجتماعي بمستوى مرتفع .
- 4 - هناك فرق في الاقناع الاجتماعي لدى معلمي التربية الخاصة حسب وفق متغير النوع ولصالح الذكور
- 5- هناك علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين اللياقة العقلية والاقناع الاجتماعي.

#### **التوصيات :**

- 1- على المؤسسات التربوية تشجيع منتسبيهم على الاهتمام باللياقة العقلية .
- 2- على المؤسسات التربوية تشجيع معلمو التربية الخاصة على استعمال مهارات الاقناع الاجتماعي مع فئات التربية الخاصة .
- 3- تشجيع معلمو التربية الخاصة المحافظة على لياقتهم العقلية لمواجهة التحديات التي تواجههم اثناء عملهم في معاهد التربية الخاصة .
- 4- تشجيع فئات التربية الخاصة من خلال الاقناع الاجتماعي بانهم لديهم قدرات الاستفادة منها في حياتهم اليومية .

#### **المقترحات :**

- 1- اجراء دراسة مشابهه على عينات اخرى .
- 2- اجراء بحث تجريبي في تنمية اللياقة العقلية لدى معلمو التربية الخاصة .
- 3- اجراء دراسة تجريبية باستخدام اسلوب النمذجة في تنمية الاقناع الاجتماعي

### المصادر العربية والاجنبية:

1. أحمد ، دعاء محب الدين ( 2018 ) : *اللياقة العقلية وعلاقتها بأداء مهارتي التهديف من الثبات والتهديف السلمي بكرة السلة* .
2. ابو جادو، صالح محمد علي ، ( 2000 ) : *علم النفس التربوي* ، دار المسرة ، عمان
3. الأعرس ، صفا يوسف ( 2002 ) : *التعليم من اجل التفكير* ، دار قباء ، القاهرة ، مصر .
4. الاميري ، أحمد البراء ( 2007 ) : *اللياقات الست* ، دار النهضة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط1 .
5. -. جابر، جابر عبد الحميد.(1997): *علم النفس التربوي*، دار النهضة المصرية، القاهرة.
6. جيهان أحمد رشتي ( 1975 ) : *الأسس العلمية لنظريات الإعلام*، دار الفكر العربي . -
7. www.leadership.com.sa. - *حقيبة المتدرب ، مهارات الأقتناع ، تنمية القيادات* ،
8. ريان ، هاشم ( 2004 ) : *علم النفس التربوي وتطبيقاته* ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1.
9. الزوبعي ، واخرون (1981): *الاختبارات والمقاييس النفسية* . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل.
10. ساسي سلسبيلة ، زايدي سارة ، ( 2015 ) : *دور الأقتناع في تفعيل الأتصال الداخلي دراسة ميدانية في مؤسسة الضمان الأجتماعي أم البواقي* ، جامعة العربي بن مهدي - البواقي ،رسالة ماجستير منشورة .
11. سمارة، عزيز وآخرون.(1989): *مبادئ القياس والتقويم في التربية*، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط2، عمان .
12. صاحب ، وجدان عناد ،(2016) : *اللياقة العقلية وعلاقتها بالمعالجة المعرفية والتفكير الأيجابي لدى طالبات قسم رياض الأطفال* ، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات .
13. العاني ، انتصار كمال ( 2018 ) : *الأقتناع الأجتماعي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة الاعداية* ، Research .
- a. عامر، مصباح ( 2010 ) : *علم النفس الاجتماعي*، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، الجزائر .
14. -عبد الرحمن، انور حسين وعزيز حنا داؤد (1990): *مناهج البحث التربوي*، جامعة بغداد، العراق.
15. علوان ،احمد حسن عبد ( 2018 ) : *الاقتناع الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية* ،كلية التربية ، جامعة القادسية .



16. عزيز، تقي بدري ( 2015 ) : *الوعي الذاتي وعلاقته بالأقناع الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية للعلوم الصرفة – ابن الهيثم ، جامعة بغداد.*
17. الفتلاوي ، فاطمة عبد الأمير ( 2005 ) : *برامج التفكير والتفكير الناقد ، بحث منشور ، كلية التربية ، مجلة العلوم الإنسانية .*
18. فيركسون ، جورج ( 1991 ) : *التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء محمد العكيلي ، مكتبة الحكمة ، بغداد ، العراق .*
19. القرغولي ، حسن أحمد ، العكيلي ، جبار وادي ( 2012 ) : *سيكولوجية الوعي الذاتي والأقناع الاجتماعي ، ط1 ، مكتبة اليمامة ، بغداد .*
20. - كفاي ، علاء الدين ، 1999 : *الأرشاد والعلاج النفسي الأسري ، دار الفكر العربي ، القاهرة .*
21. Anastasia , Anne (1976); *psychological testing ,8th edition* New York ,Macmillan company .
22. -Bandura , A(1986) : *Social foundation of Theughts & Action A Social Cognitive Theory* : prentice hall NJ.
23. ----- ( 1995 ) *Self - Efficacy in Changing Societies*, Cambridge University press , New Yourk
24. -Costa&Kallick,(2002):*Discoering Exploring Habits Of Mind*, ASCD,Alexandria USA.
25. . -Ebel,R.L(1972): *Essential of Education Measurement*, prentice Hall, new Jersey .
26. Perkins, D,(1991) : *What Creative.thinking is In Acosta( ed ) Davaloping Minds are source book for teaching thinking* (rev.ed) .vol.1( p.p 85-88).
27. Petter, B , F( 2003 ) :*Fitness of mind publishing company ,* New york .